

مدينة رام الله الفلسطينية

Posted on 2019 , 11 يوليو



Category: مدن عربية

: بواسطة

رام الله مدينة فلسطينية، هي العاصمة الإدارية المؤقتة للدولة الفلسطينية، تقع في الضفة الغربية شمال القدس بحوالي (15 كم). تبلغ مساحتها (16,5 كم²)، يبلغ عدد سكان مدينة رام الله حوالي (38,998) نسمة، بينما يبلغ عدد سكان المحافظة ككل حوالي (328,861) نسمة. وتلاصق رام الله مدينة البيرة حتى تتداخل مابنيهما وشوارعهما لتبدوان كمدينة واحدة، ومع أن مدينة البيرة أكبر من ناحية المساحة وعدد السكان، إلا أن الأشهر بينهما هي مدينة رام الله

وتحتضن رام الله مقر الرئاسة (المقاطعة)، ومقر رئيس الوزراء، ورئاسة الوزراء، والمجلس التشريعي الفلسطيني، ومجمع الوزارات، والمقر العامة الرئيسية لأجهزة الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية، بالإضافة إلى معظم مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها، والوزارات، علاوة على كونها تحتضن معظم إن لم يكن جميع الممثلات والقنصليات والسفارات العاملة لدى دولة فلسطين أو السلطة الفلسطينية، وكذلك مكاتب مؤسسات الأمم المتحدة، والكثير من المؤسسات الأهلية الفلسطينية والعربية والأجنبية، فبيما تكتسب مدينة رام الله خصوصية رمزية لكونها تحتضن ضريح الرئيس الشهيد ياسر عرفات

الموقع الجغرافي

تقع مدينة رام الله على بعد 16 كم شمالي القدس* على الجانب الغربي لطريق القدس - نابلس. وهي حلقة في سلسلة المدن العربية الفلسطينية التي توضع قمم المرتفعات الجبلية، والبوابة الشمالية لمدينة القدس وكانت معظم القوافل التجارية أو الغزوات الحربية القادمة إلى القدس تمر من منطقة رام الله. وقد استفاد الصهيوينيون أثناء هجومهم على القدس عام 1967 من مزايا موقع (رام الله كممر سهل لتقدم القوات المهاجمة (ر): حرب 1967

ترتبط رام الله بطرق معبدة بمختلف جهات فلسطين. فهي تبعد عن المطلة على الحدود الشمالية مسافة 164 كم (بخط مستقيم) وعن خليج العقبة* في أقصى جنوب فلسطين مسافة 259 كم (بخط مستقيم). وترتبط بمدينة عمان شرقاً بأكثر من طرق معبدة، وتبلغ للمسافة بين المدينتين عن طريق القدس 104 كم. وترتبط بمدينة يافا* غرباً، عن طريق عمواس*، بطريق معبدة 67 كم. وتبعد عن نابلس* مسافة 50 كم، وعن اللطرون مسافة 30 كم، وعن البحر الميت* مسافة 52 كم

وإلى جانب أهمية رام الله كعقدة مواصلات برية تتمتع المدينة بموقع جوي هام إذ يقع بالقرب منها مطار قلنديا الذي يصلها (بالعالم الخارجي، ويتيح لها أن تستقبل أعداداً كبيرة من المسافرين والسياح الذين يؤمنونها لقضاء فصل الصيف (ر): الطرق

العاصمة الثقافية

المراكز الثقافية الفلسطينية والأجنبية النشطة فيها، وليس فقط لأن فيها أول قصر ثقافي في فلسطين (قصر رام الله الثقافي)، وليس فقط لأنها تحتضن ضريح الشاعر الكبير الراحل محمود درويش ومتحفه، بل لكون الثقافة السائدة فيها أيضاً، تقوم على احترام الآخر، وعلى تقديس الحرية الفكرية والتعددية الثقافية

وعلى الصعيد الاقتصادي تعكس مدينة رام الله صورة مدينة مزدهرة تشهد حركة أعمال محمومة وفورة عقارية كست تلالها بالمباني، ما جعلها تشكل استثناء في المشهد الاقتصادي لدرجة أن البعض اعتبرها العاصمة الاقتصادية للدولة الفلسطينية

مميزات رام الله

تمتاز مدينة رام الله بغناها المعماري وتطورها الاجتماعي والذي انعكس عبر مبانيها وحراراتها وتجمع ساكنيها، حيث يشعر الزائر بمتابعة بصرية جميلة تعطيه الإحساس والشعور بكيونته كإنسان بمقاييسها الإنسانية والإحساس بالزمن ببعديه الماضي والمستقبلي للواجهات والأسقف والخانات والأزقة

- تعتبر المدينة أكبر تجمع من حيث عدد المباني القديمة في محافظة رام الله، بحيث تحتوي على (381) مبنى قديماً، وتشكل ما نسبته (5%) من عدد المباني الكلي في المحافظة

السياحة في رام الله

تعتبر مدينة رام الله واحدة من المدن الفلسطينية التي يؤمها السياح، وتشكل وجهة رئيسية لهم في جولاتهم السياحية، وبالرغم من أن المدينة ليست من المدن القديمة جداً إلا أنها تعد أكثر المناطق الفلسطينية جذباً للزائرين على المستوى العالمي والعربي بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، آخذين بعين الاعتبار أن هذه المدينة مركزاً اقتصادياً مهماً، ما ساهم بشكل فعال في تطور هذه المدينة من كافة النواحي وخاصة سياحياً، فازدحام المدينة يعني بناء المرافق السياحية الكبيرة والحديثة القادرة على تلبية احتياجات ساكنيها، وهذا من شأنه أن يزيد الدخل القومي بشكل كبير. كما يوجد في المدينة مركزاً معني بالسياحة هو مركز رام الله للمعلومات السياحية التابع لبلدية رام الله

أهم الأماكن الأثرية

خربة الطيرة كفر غملا : تقع هذه الخربة الى الغرب من البلدة القديمة على مسافة كيلو ونصف الكيلومتر، وتتربع على رأس تلة منخفضة ترتفع 810م عن سطح البحر، وهي أراضي وقف كنيسة الروم الأرثوذكس في فلسطين

خلة العدس: تقع إلى الشمال الغربي من خربة كفر غملا، وتحتوي على الكثير من القبور الرومانية المنحوتة في الصخر، وفيها وبعض الجدران القديمة التي تعود إلى العصر الحديدي

الكفرية: خربة تقع في أسفل منحدر وترتفع 560 متراً عن سطح البحر، وتشتمل على العديد من الجدران ومزرعة تعود إلى العصر الإفرنجي.

القرينة أو الكرينة: خربة تقع في أسفل منحدر وترتفع 571 متراً عن سطح البحر، ومساحتها 600 متر مربع، وتشتمل على آثار تعود إلى العصر البيزنطي والعصور الإسلامية المبكرة

البلدة القديمة: تقع على ارتفاع 860 متراً عن سطح البحر، وتقدر مساحتها بحوالي 175 دنماً، وتشتمل على آثار تعود إلى الحقب التاريخية التالية: العصر الإفرنجي والعصر الأيوبي والعصر العثماني، وقد حملت أسماء مختلفة مثل خربة رام اللهو حي صلاة حنه، وتضم البلدة القديمة آثاراً كثيرة تتمثل بـ

- البرج الإفرنجي.
- مقام إبراهيم الخليل.
- المحكمة العثمانية.
- محط المدافع.

المراجع

- 1- **رام الله**. الموسوعة الفلسطينية. روجع بتاريخ 11 يوليو 2019.
- 2- **المواقع الأثرية**. بلدية رام الله. روجع بتاريخ 11 يوليو 2019

3- مميزات العيش في رام الله. بلدية رام الله. روجع بتاريخ 11 يوليو 2019